

تفسير السعدي

إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

لما ذكر حالة الأشقياء الفجار، ذكر حالة السعداء الأبرار فقال: { إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ

رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ } أي: في جميع أحوالهم، حتى في الحالة التي لا يطع عليهم فيها إلا الله،

فلا يقدمون على معاصيه، ولا يقصرون فيما أمر به { لَهُمْ مَغْفِرَةٌ } لذنوبهم، وإذا غفر الله

ذنوبهم؛ وقاهم شرها، ووقاهم عذاب الجحيم، ولهم أجر كبير وهو ما أعد له في الجنة،

من النعيم المقيم، والملك الكبير، واللذات [المتواصلات]، والمشتهيات، والقصور

[والمنازل] العاليات، والهور الحسان، والخدم والولدان. وأعظم من ذلك وأكبر، رضا

الرحمن، الذي يحله الله على أهل الجنان.